[324] ملكه وخروج الناس عليه، وكان يداريهم ظاهرا على أي حال، ولذا صالحه الحسن عليه السلام، ولم يتعرض له الحسين عليه السلام ولذلك كان يوصي ولده اللعين بعدم التعرض للحسين عليه السلام لانه كان يعلم أن ذلك يصير سببا لذهاب دولته. اللهم العن كل من ظلم أهل بيت نبيك وقتلهم وأعان عليهم ورضى بما جرى عليهم من الظلم والجور لعنا وبيلا، وعذبهم عذابا أليما، واجعلنا من خيار شيعة آل محمد صلى ا عليه وآله وأنصارهم، والطالبين بثأرهم مع قائمهم وخاتمهم صلوات ا عليهم أجمعين آمين رب العالمين 1. 3 - باب تاريخ شهادته ومدة عمره وجملة تواريخه وأحواله عليه السلام الاخبار: الائمة: الصادق عليهم السلام 1 - الكافي: روي عن الحسن بن علي الهاشمي، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن أبان، عن عبد الملك، قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن صوم تاسوعاء وعاشوراء من شهر المحرم، فقال: تاسوعاء يوم حوصر فيه الحسين عليه السلام و أصحابه رضي ا عنهم بكربلاء، واجتمع عليه خيل أهل الشام وأناخوا عليه، وفرح ابن مرجانة وعمر بن سعد بتوافر الخيل وكثرتها، واستضعفوا فيه الحسين عليه السلام و أصحابه رضي ا عنهم، وأيقنوا أنه لا يأتي الحسين عليه السلام ناصر، ولا يمده أهل العراق، بأبي المستضعف الغريب. ثم قال: وأما يوم عاشوراء فيوم اصيب فيه الحسين عليه السلام صريعا بين أصحابه، وأصحابه حوله صرعى عراة، أفصوم يكون في ذلك اليوم ؟ ! كلا ورب البيت الحرام، ما هو يوم صوم، وما هو إلا يوم حزن ومصيبة دخلت على أهل السماء وأهل الارض وجميع المؤمنين، ويوم فرح وسرور لابن مرجانة وآل زياد وأهل الشام غضب ا عليهم وعلى ذرياتهم، وذلك يوم بكت [عليه] جميع بقاع الارض خلا بقعة الشام، فمن صامه أو تبرك به حشره ا مع آل زياد، ممسوخ القلب، مسخوطا عليه، ومن ادخر

_____ 1 - البحار: 45 / 98.